﴿فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٥﴾

[يونس: 85]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

على المسلمِ أنْ يكونَ مُتوكِّلًا على اللهِ وحدَهُ بمنأًى عنِ الظّالمينَ

ما سبقَ مِن اشتراطِهِ ﷺ أن يتوكّلوا على اللّه إن صحَّ منهم الإسلامُ هذا جوابهُ؛ فالشّرطُ يقتضي جوابًا؛ فهما متعالقان، فإنّ الفاءَ أفادتْ ترتُّبَ هذهِ الجملةِ على ما قبلَها، ومناسبتَها لها معَ التّعقيبِ[1]، فتوكّلُهم على اللّه فيهِ إثباتُ كونِهم مسلمينَ، وأنّ التّوكّلَ مَلْجَؤُهُم ومَعاذُهم، معَ دعواهُمْ بألّا يكونوا موضعَ فتنةٍ للقومِ الظّالمينَ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فِتۡنَةٗ﴾: والمقصود بالفَتْنِ في الآية - كما تقدّم[2] -: إدخالُ الرَّوعِ والاضْطِرابِ على العَقْلِ بسببِ تَسليطِ ما لا تستطيعُ النَّفْسُ تحمُّلَهُ، والمُراد بالفتنة هنا: الكُفْر[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

التَّوكُّل هو ثمرة الإيمان ونتيجتُه

أجابوا موسى عليه السلام، فقالوا: على اللّه وَحْدَه - لا شريكَ له - اعتَمَدْنا، وإليه فوَّضْنا أمْرَنا، ربَّنا لا تُسلِّط علينا الظَّالمين، فيَفتِنونا عن ديننا بالتَّعذيب والقتل والإغراء.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

تقديمُ هذهِ الآيةِ على ما بعدَها:

التّرتيبُ دالٌّ علَى أنّ اهتمامَهم بأمرِ دينِهم يفوق أمر دنياهُمْ

قولُهُ تعالى: ﴿فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا﴾ الآيةَ، ثمّ بعدَها قولُه:

(1) القونويّ وابن التّمجيد، حاشية على تفسير البيضاويّ: 9/544.
(2) سبق شرحُ لفظ (الفتنة) في تفسير سورة يونس: الآية: 83.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 7/91.

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ﴾ الآيةَ، ترتيبٌ يدلُّ على أنَّ اهتمامَ القومِ بأمرِ دينِهم في توكّلِهم، ودعواهُمْ ألّا يكونوا فتنةً للظّالمينَ، فيُظنّ بُطلانُ الدّينِ وهوَ حقٌّ، وهو مُقدَّمٌ على اهتمامهم بأمرِ دُنياهُمْ، وهوَ طَلَبُ نجاتِهِمْ بأبدانِهِمْ[1].

معنى (الفاء) في قوله: ﴿فَقَالُواْ﴾:

الفاءُ في قولِهِ تعالى: ﴿فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ الآيةَ، عاطفةٌ مُعقّبةٌ هذهِ الجملةَ على مقالةِ مُوسى ﷺ، خلافًا لمقتضى الحالِ مِن جريانِ الأقوالِ في المحاوراتِ مِن غيرِ عطفٍ، أمّا التّعقيبُ: فإنَّ صدقَ الإيمانِ ونورَ الهَدي النّبويِّ كانَ مُسرعًا في مُبادرتِهِمْ إلى عقدِ العزمِ في التّوكُّلِ عليهِ سبحانَه[2].

صـدقُ الإيـمـانِ والـنُّـورُ الـنّـبـويُّ كانَ مُسرِعًا بِهِم إلى التّوكُّلِ

دلالةُ فعلِ القولِ ماضيًا مجموعًا:

جاءَ فعلُ القولِ منهم بصيغةِ الماضي في: ﴿فَقَالُواْ﴾؛ لأنّهم كانوا مُخلصينَ مُتوكّلينَ عليهِ سبحانهُ كما هوَ شأنُ الماضي من تحقُّقِ الوقوعِ، وأنّهُ تعالى قَبِلَ توكّلَهُم، وأجابَ دعوتَهم جميعًا[3].

لـكـونـهـم مخلصينَ؛ قَبِلَ الـلـهُ سبحانَه توكُّلَهم، وأجابَ دُعاءهُم

معنى ﴿عَلَى﴾ في قوله: ﴿عَلَى ٱللَّـهِ تَوَكَّلْنَا﴾:

﴿عَلَى﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ دالّةٌ على الاستعانةِ والاعتمادِ[4] والاتّكاءِ؛ فهو المُعينُ في جميعِ أمورِنا، والرّجوعُ إليه في جملةِ أحوالِنا؛ فهو مالكُ تدبيرِ الأمورِ كلّها، والقادرُ عليها، وكأنَّ المتوكِّلَ مُتّكئٌ على الحقّ سبحانهُ.

بيد الله تعالى وحـدَه تـدبـيرُ الأمور

إظهارُ الفاعلِ لفظِ الجلالةِ:

في قولِهِ تعالى: ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ أظهرَ الفاعلَ، وهو: لفظَ

الـعَـظَـمَـةُ لِلهِ وحـدَهُ، ومَـن يتوكّل عليهِ لَا تُـرهِـبُـهُ قـوةٌ في الأرضِ

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 17/290.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/363.
(3) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/364.
(4) الهلال، تفسير القرآن الزّيّ: 11/128.

الجلالةِ ﴿ٱللَّهِ﴾؛ لبيانِ عَظَمتهِ تعالى، وأنّها لهُ وحدَهُ[1]، في تلاؤمٍ معَ سياقِ التّوكّلِ، فإنّ مَن يتوكّلُ على اللّه بعَظَمتهِ وجَبَروتهِ، لا تُخيفُه أيَّةُ قوّةٍ على الأرضِ[2].

تقديمُ الجارّ و(لفظِ الجلالةِ) على فعلِ التّوكُّلِ:

في قوله تعالى: ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ قدّمَ الجارّ والاسمَ الجليلَ على فعلِ التّوكُّلِ؛ لإفادةِ خصوصيَّةِ القصرِ المُتضمّنِ أنّهم متجرِّدون كلّ التّجرّد عنِ التّوكّل على غيرِ الحقّ سبحانَه؛ فهو كافٍ أمورَهُم لا أحدَ سواهُ[3].

التّوكّلُ مقصورٌ عليهِ سبحانهُ، وفي التّقديمِ اقتضاءُ التّجرّد له وحده

إسنادُ التّوكّل إلى ضميرِ المتكلّمِ المجموعِ:

قولهُ: ﴿تَوَكَّلْنَا﴾ أسندَ فعلَ التّوكُّلِ إلى ضميرِ المُتكلّم المجموعِ إيذانًا بأنّهم بجمعهم يُفوِّضونَ إليهِ جميعَ أمورهِم[4] لا يَندُّ أحدٌ منهم عن ذلكَ، فإنّ يدَ اللّه معَ الجماعةَ.

أيْ إنّ جميعَهُم يُفوِّضونَ أمورَهم كلَّها إليهِ سبحانَه

سرّ تقديم التّوكُّل على الدّعاء:

في الآيةِ قدّمَ التّوكُّلَ على الدّعاءِ: ﴿لَا تَجۡعَلۡنَا﴾ وبعدَهُ ﴿وَنَجِّنَا﴾، في إشارةٍ إلى أنّ على الدّاعي أن يُباشرَ فعلَ التّوكّلِ أوّلًا؛ لكي يكونَ مجابَ الدّعوةِ؛ فإنَّ في التّوكّلِ إسقاطَ الخوفِ والرّجاء عن غيرهِ تعالى[5].

في تقديمِ التّوكُّل على الدُّعاءِ إشارةٌ إلى شرطيَّة التَّوكُّل للاستجابة

وفي تقديمِ التّوكّلِ وتأخيرِ الدّعاءِ؛ تلويحٌ بأنَّ الدّاعيَ يَبني دُعاءَهُ على توكّلِه على اللّه[6]؛ فالتّوكّلُ كالأساسِ، والدّعاءُ كالبُنيانِ، ولا يقومُ بُنيانٌ منْ غيرِ أساسٍ.

التّوكّلُ أساسٌ، والدّعاءُ بناؤه

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/177.
(2) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 7/3624.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/263.
(4) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/177.
(5) حقّيّ، روح البيان: 4/72.
(6) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/171.

افتتاحُ الدُّعاءِ بلفظِ الرّبوبيّةِ:

إجابة الدّعاءِ مِن آثارِ التّربيةِ

بعدَ أن بادروا بالإخبارِ عن توكّلِهم عليهِ سبحانَهُ، صَدّروا دعاءَهُم باسمِ الرّبّ: ﴿رَبَّنَا﴾، واختاروا هذا الاسمَ مِن بينِ أسماءِ الجليل السّاميةِ؛ لكون إجابةِ الدّعاءِ مِنْ آثارِ الرّبوبيّةِ؛ ولذلكَ كثُرَ استهلالُ الدُّعاءِ بهذا الاسم[1].

دلالةُ حذفِ ياءِ النّداءِ مِن ﴿رَبَّنَا﴾:

حَذْفَ الياءَ للتّعظيم والإجلال والتّنزيه عن معنى الأمرِ

قولهُم: ﴿رَبَّنَا﴾ نداءٌ حُذِفت منهُ الأداةُ تقديرهُ: (يا ربّنا)، وهوَ شائعٌ سائغٌ في القرآنِ الكريم، ودلالةُ حذفِ (يا النّداءِ) معَ الربِّ تعالى الإشارةُ إلى معنى التّعظيمِ والتّنزيهِ والإجلالِ لهُ تعالى؛ ذلكَ أنَّ النّداءَ فيهِ شيءٌ مِن معنى الأمرِ، فمعنى (يا فلانُ) أي: (تعالَ أو أدعو فلانًا)[2]؛ فحذفَ الأداةَ لينتفيَ هذا المعنى الّذي لا يجوزُ في حقّهِ تعالى[3].

تقديمُ لفظِ الرّبوبيّةِ:

بذكر الله تعالى تطمئنُّ القلوب

في تقديمِ لفظِ الرّبوبيَّةِ في دعائهِم مَلمَحٌ لطيفٌ؛ وهو أنَّ في ذِكْرِهِ سبحانَهُ شعورًا بالطّمأنينةِ والاستقرارِ، وهم الخارجونَ توًّا مِنْ خوفِ فرعونَ وفَزَعِهِ، وفيهِ إشارةٌ إلى عظيمِ لُطْفِ اللهِ ﷻ بعبادِهِ، وتَعَهُّدِهِ إيّاهُم بفضلِهِ ورحمتِهِ؛ وأنّ الّذي خَلَقَهُم وربَّاهم في أحسنِ صورةٍ هو الّذي سيُجيبُ دعاءَهم، وفي ذلك بعثٌ للطّمأنينة في نفوسهم.

إضافةُ لفظِ الرّبّ إلى ضميرهم:

نداؤه تعالى بصيغة التّعظيم سبيلُ استجابة الدّعاء

أضافَ لفظَ الرّبّ إلى ضميرِ الجمعِ (نا) بقولهِ: ﴿رَبَّنَا﴾، على معنى "ربَّنا يا مَن ربّانا بلطفِكَ، وهدانَا إلى توحيدِكَ؛ لا تجعلنَا

(1) القونويّ وابن التّمجيد، حاشية على تفسير البيضاويّ: 9/544.
(2) ابن السّرّاج، الأصول في النّحو: 1/370.
(3) مكّيّ القيسيّ، مُشكل إعراب القرآن: 1/285.

بِحَوْلِكَ وقوَّتِكَ فتنةً، أي: محلّ فتنةٍ"[1] للقوم الظّالمينَ، ودعاؤه سبحانه بصيغة التَّعظيم والتَّفخيم المُعبَّر عنه بالضَّمير (نا) مظِنّةُ التّذلُّل له، والتّسليم بربوبيّته، والاعترافِ بتفرُّده؛ طلبًا في استجابة الدّعوة.

التّعبيرُ عن نفي الجَعلِ مضارعًا:

الفتنةُ جاريةٌ في كلّ زمانٍ

وقولهُم: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ عبّروا عن نفي جعْلِهم فتنةً بصيغةِ المضارعِ، وفي ذلك إشارةٌ منهم إلى تجدُّد دعائِهم هذا، واستمرارِه، فإنّ الفتنةَ جاريةٌ في كلّ زمانٍ، وطلبُهم غيرُ محدّدٍ بزمانٍ دونَ زمانٍ.

بلاغةُ الالتفاتِ مِنَ الماضي ﴿تَوَكَّلْنَا﴾ إلى المستقبلِ:

حصولُ التّوكّلِ ماضيًا موصِّلٌ إلى إجابةِ دعائِهم مستقبلًا

وبعدَ تعبيرِهم عنِ التّوكّلِ بالفعلِ الماضي: ﴿تَوَكَّلْنَا﴾، دَعَوا اللّه تعالى أن لا يجعلَهم فتنةً بصيغةِ المستقبلِ ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾، وفيهِ التفاتٌ مِنَ الماضي إلى المستقبلِ، والغايةُ منه أن يُنبهَهم على أمرٍ مُهمٍّ، فيه تطريةٌ لنشاطِ السّامع، حتّى لا يبقى الكلامُ على سَنَنٍ واحدٍ، وأنّ حصولَ التّوكّلِ ماضيًا، موصِّلٌ إلى إجابةِ دعائهم مستقبلًا.

دلالةُ تنكيرِ الفتنةِ:

وجه التّنكير ليشملَ كلَّ معاني الفتنة

في قولهِ تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ أوردَ لفظَ الفتنةِ مُنكَّرًا؛ لأنّهُ يحتملُ معانيَ عديدةً لا معنًى مُعيَّنًا واحدًا؛ كشأنِ المُعرَّفِ، فيحتملُ معنى الفاتنِ، فلو تسلّطَ عليهم الظّالمونَ لفُتنوا وضَعُفوا وتولَّوا عنِ اتّباعِ النّبيِّ، ولو انتصرَ عليهم أهلُ الباطلِ لفُتِنوا وازدادوا كُفْرًا وعنادًا بظهورهم على أهلِ الحقِّ[2]، وقد يكونُ معنى الفتنةِ: العذابَ.

بلاغةُ المجازِ العقليِّ في لفظِ الفتنةِ:

سؤالهُمْ أنْ لا يجعلهُمُ اللّهُ سببَ فتنةٍ

التّعبيرُ بالفتنةِ ليس من بابِ الحقيقةِ؛ فالفتنةُ في اللّغةِ مِنَ الاختبارِ والامتحانِ، وأصلُها من تعريضِ الذّهبِ والفضّةِ للنّارِ؛

(1) النّخجوانيّ، الفواتح الإلهيّة: 1/341.
(2) رضا، تفسير المنار: 11/384.

ليتميّزَ الجيّدُ مِنَ الرَّديءِ[1]، ودعاؤهم ألّا يجعلَهم فتنةً، أي: ألّا يجعلَهم سببَ فتنةٍ، فَفِعْلُ الجَعْلِ المُسندِ إلى الضّميرِ إسنادٌ على طريقةِ المجازِ العقليّ بعلاقةِ السّببيّة[2].

سألوا اللهَ ألّا يجعلهُم موضعَ فتنةٍ

ويُحتمَلُ أنْ يكونَ التّقدير: موضعَ فتنةٍ؛ لانعدامِ صحّةِ الجُملةِ من دونِ هذا التّقديرِ، وحُذِفَ ما حُذِفَ لأجلِ المبالغةِ[3]؛ فقد سألوا اللّه ألّا يجعلَهم موضعَ فتنةٍ.

دلالةُ اللّامِ في ﴿لِّلْقَوْمِ﴾:

في قولِه تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ اللّامُ الدّاخلة على (القوم) تفيدُ الاختصاصَ[4]، وكأنّهم مخصوصونَ بهؤلاءِ الظّالمينَ في تصييرِهم فتنةً.

لا تجعلْنَا مخصوصين بالظّالمينَ على سبيلِ الافتتانِ

سِرّ التّعبير عنهم بالقوميّة:

سِرّ التّعبيرِ بـ ﴿لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وعدم الاكتفاءِ بوصفِ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، فيه تيئيسٌ وقطعُ أملٍ عنِ الإقلاعِ والكَفِّ عن ظُلمهم هذا؛ فإنَّ بلوغَهم هذا المبلغَ مِنَ الظّلمِ ممّا لا طَمَعَ ولا رجاءَ فيه بإصلاحهم؛ فقد تمكّنَ الظُّلمُ منهم، وتجذّرَ فيهم، حتّى خالطَهم ولابسَ سجاياهم، وتقوّمَ معَ قوميَّتِهم، وصارَ مِن مُقوِّماتِها[5]، ولو لم يُذكَرْ لكانَ لفظُ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ بمنزلةِ اللّقبِ، فيصدقُ على مَن كان الظّلمُ غيرَ راسخٍ فيه، فهذا مَرجُوُّ الصّلاحِ والعدلِ، والحالُ الّذي هم عليه خِلافُهُ.

بلَغُوا مَبلَغًا مِنَ الظّلمِ حتّى تمكّنَ منهم وتجذّر فيهم

إيثار لفظِ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ومناسبتُه للسّياق:

آثرَ لفظَ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ في وَصْفِه الكُفّارَ؛ لأنّ الشِّركَ ظُلْمٌ؛

تلبّسوا بأنواعِ الظّلمِ ظلمِ أنفسِهم، وظُلْمِ الخلائق

(1) الزّبيديّ، تاج العروس: (فتن)
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/263 - 264.
(3) القونويّ وابن التّمجيد، حاشية على تفسير البيضاويّ: 9/544.
(4) الهلال، تفسير القرآن الثّريّ: 11/128.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 28/189.

ولإشعاره بأنّ الموصوفين قد تلبَّسوا بأنواعِ الظُّلْمِ وخالطوها؛ كظُلمِهم أنفسَهم وظلمِهمُ الخلائقَ[1].

نُكْتَةُ جمعِ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾:

التّعبيرُ بالجمعِ ليَعُمّ كلَّ ظالمٍ

وعبّرَ عنِ الموصوفينَ بالظّلم جمعًا: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾؛ لأنّهُ جزاؤهم؛ فالمناسِبُ أن يأتيَ به على صيغةِ الجمعِ ليشملَ كلَّ ظالمٍ، فينزجرَ عن ذلكَ مَن كانت هذهِ صفتهُ، والجمعُ مَظِنّة الكثرةِ، والدّعاء بالنّجاة مِنَ الظَّالمين جميعًا أيًّا كانوا، ومهما بلغ عددُهم.

بيانُ المتشابهِ معَ آية الممتحنة:

سبق آيةَ يونسَ حديثٌ عنِ الظُّلم، وسبقت آيةَ الممتحنةِ حكايةُ كُفرِ قومِ إبراهيمَ عليه السلام

قولهُ تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، وقولهُ: ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الممتحنة: 5]، اختصّت كلُّ آيةٍ بما اختصّت به مِنَ المجرورِ؛ مِن حيثُ إنَّ آيةَ يونسَ تَقَدَّمَها حالُ آلِ فرعونَ وما كانَ مِن سَعْيِهِمُ الدّائبِ لمجاوزةِ الحدِّ، ووضعِ الأشياءِ في غيرِ موضعِها، وسلبِ الآخرينَ حقوقَهم، وهذا كلّهُ ممّا يناسبهُ التّعبيرُ بوصفِ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، أمّا آيةُ الممتحنةِ فقدَ تقدّمتها حكايةُ إبراهيمَ عليه السلام ومَن معهُ: ﴿إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ﴾ [الممتحنة: 4]؛ فالسّياق هنا في كُفرِ قومِ إبراهيمَ عليه السلام؛ فذِكْرُ ﴿لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الممتحنة: 5] يناسبُه أشدَّ المناسبةِ.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/264.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40 [إشراف
مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 20 ، 812 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-17-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 20 : المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-17-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6073958 بتاريخ 2024/02/06م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»